قطع الصلاة بمرور أحد امامك ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم كنت اصلي في المدرسة ومر احد الزملاء من امامي فهل علي اعادتها ام اكمل صلاتي؟ الجواب - 00:00:00

لو كنت تستطيع مدافعته فيما لو حصل هذا الفعل مرة اخرى فالواجب عليك مدافعته ما استطعت حتى وان وصلت المدافعة لضربه في صدره. فلا حرج عليك. في الصحيحين من حديث ابن من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول - 00:00:19

صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان ولمسلم من حديث ابن عمر فان معه القرين - 00:00:37

والمرور بين يدي بين يدي المصلي وسترته محرم لا يجوز. في اصح قول اهل العلم رحمهم الله بل هو من جملة الكبائر ففي من حديث ابي جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه من الاثم لك - 00:00:53

كان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه. قال ابو النظر لا ادري. قال اربعين يوما او شهرا او سنة. ووقع في البزار من وجه اخر خليفة يعني اربعين اربعين سنة من شدة العقوبة التي سيراها يوم القيامة بسبب اعتدائه على صلاة اخيه وقطعه لخشوع - 00:01:13

فلا يجوز للانسان ان يمر بين المصلي وسترته. هذا اذا صليت الى شيء يسترك من الناس. واما اذا صليت في العراء من غير سترة فانت الذي جنيت على نفسك بعدم اتخاذك للسترة. واذا حاولت ان تدافعه ولكن غلبك ومر فانه يبوء باثمه - 00:01:33

صلاتك صلاة صحيحة لان مرور لان مرور الشيء بين يدي المصلي لا يعتبر قاطعا للصلاة الا اذا كان مرور اربعة اشياء فقط فلا يقطع صلاة المرء المسلم الا غابت الاربعة الاشياء فقط - 00:01:53

والمراد بقطعها يعني بطلانها فعليه ان يستأنفها من جديد اذا مر بين يديه واحدة من هذه الاربع. الامر الاول ان يمر بين يديه امرأة قد قد بلغت فاذا مرت بين يديه امرأة بالغة فالواجب عليه ان يعيد الصلاة. الامر الثاني ان يمر بين يديه حمار. فاذا مر بين يدي - 00:02:10

المصلي وسترته حمار فالواجب عليه ان يعيد الصلاة. الامر الثالث ان يمر بين يديه كلب اسود. فقط هذا اللون بخصوصه الكلب اسود وقد فسره النبي صلى الله عليه وسلم وبين الحكمة من ذلك بقوله الكلب الاسود شيطان. ففي صحيح الامام مسلم من حديث ابي ذر رضي الله عنه قال قال - 00:02:30

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع صلاة المرء المسلم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحم. المرأة والحمار والكلب الاسود قال في اخره الكلب الاسود شيطان ولابي داود والنسائي من حديث ابن عباس نحوه دون اخره وقيد المرأة بالحائض - 00:02:51

الطلاق يحمل على المقيد. والامر الرابع مرور الشيطان اذا رأيته وقدرت على منعه. واما اذا مر بين يديك وانت لا تدري عن عن مروره فلا حرج عليك لان الله لا يكلف نفسا الا وسعها ولان التكاليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل - 00:03:11

فان قلت وما الدليل على على ان مرور الشيطان يقطع علي الصلاة؟ فاقول الدليل على ذلك ما في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - 00:03:31

صلى الله عليه وسلم ان عفريت من الجن تفلت علي البارحة ليقطع علي صلاتي. والواجب حمل الالفاظ الشرعية على حقائقها. ولا يجوز اخراج عن مدلولاتها الظاهرة الى مدلولات اخرى الا بدليل لوجوب البقاء على الظاهر ولا يجوز العدول عنه الا بدليل. ولان

المتقرر عند - 00:03:41
ان الاصل في الكلام الحقيقة فلا يجوز الانتقال من حقيقة الكلام الى مجازه الا بدليل. وخلاصة الكلام انه يجب عليك مدافعته فان دافعته ومر وغلبك ومر فانه يبوء بالاثم وصلاتك صحيحة والله اعلم - 00:04:01